



بيان المملكة الأردنية الهاشمية

سعادة السفيرة لينا الحديد

الدورة الرابعة والستون للجنة المخدرات

2021/4/16 – 12

السيدة الرئيس،

أصحاب السعادة والزملاء الكرام،

يسرني أن أتوجه إليكم وأعضاء المكتب بالتهنئة على انتخابكم رئيسة للدورة الرابعة والستين للجنة المخدرات، كما وأتقدم بالشكر إلى أمانة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على جهودهم في حسن إعداد وتنظيم هذه الدورة، وخاصة في ظل الظروف التي نعيشها اليوم بسبب جائحة كورونا.

كما وأؤكد دعم وفد بلادي للسيدة غادة والي وفريق العمل في مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، متطلعين لتعزيز الجهود المبذولة في مكافحة آفة المخدرات.

يدعم وفد بلادي على ما جاء في بيان مجموعة ال 77 والصين، وبيان المجموعة الآسيوية.

السيدة الرئيس،

إن وفد بلادي يؤكد على الدور الرئيسي والهام الذي تضطلع به لجنة المخدرات، كهيئة متخصصة في وضع السياسات والبرامج المتعلقة بمراقبة المخدرات، بالإضافة إلى تطوير السياسات والتدابير الرامية للتصدي لمشكلة المخدرات العالمية، كما يؤكد وفد بلادي على التزامه بما جاء بالاتفاقيات الدولية الثلاث "للقابة على المخدرات" كأساس مرجعي وقانوني في السياسات الوطنية لمكافحة المخدرات.

السيدة الرئيس،

يحرص الأردن على تعزيز الجهود المبذولة لمكافحة مشكلة المخدرات والجريمة، حيث أن الأردن أصبح يُشكل سداً منيعاً أمام تهريب المخدرات في المنطقة، وقد أشاد تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات لعام 2019 بالجهود المبذولة من قبل الجهات الأمنية والجمارك الأردنية لمحاربة تهريب المخدرات وحفظ أمن الحدود بالرغم من التحديات الناجمة عن الموقع الجغرافي للمملكة والتي هي ضمن منطقة تمر بتقلبات تؤدي إلى زيادة تدفق المخدرات غير الشرعية للمملكة.

السيدة الرئيس،

يشير التقرير العالمي للمخدرات للعام 2020، الصادر عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة إلى أن ارتفاع معدلات البطالة وانخفاض الفرص التي تسببها جائحة كورونا من المحتمل أن تؤثر بشكل متفاوت على من هم أكثر فقراً، مما يجعلهم أكثر عرضة لتعاطي المخدرات، والعمل في زراعتها وتهريبها لكسب المال، الأمر الذي يوفر بيئة وظروف تشجع على تهريب المخدرات.

وبهذا الخصوص، كان لجائحة كورونا تداعيات اقتصادية واجتماعية على الأردن كغيره من الدول، بالإضافة إلى استمرار النزاعات وعدم الاستقرار في المنطقة، والتي تشكل جميعها تحدياً على الأجهزة الأردنية الرسمية، الأمر الذي يتطلب تكثيف الجهود من جميع الجهات الفاعلة في المجتمع الدولي وتوفير الدعم والمساندة للسلطات الأردنية لمواجهة التحديات الناشئة عن هذا الوضع، وذلك من خلال زيادة برامج إعادة التأهيل والتدريب للعاملين في المؤسسات الوطنية لإنفاذ القانون، بالإضافة إلى دعم مراكز تأهيل المدمنين، والتي تقدم خدماتها بالمجان.

كما أن اعتماد التوصيات الأخيرة الخاصة بمادة القنب يتطلب دعماً إضافياً لتطوير آليات الرقابة، وتطوير السياسات الخاصة بالحد من إساءة الاستخدام لهذه المادة، والتي ستؤول إلى تفعيل دور الرقابة والمتابعة والحماية والعلاج لكافة الفئات المستهدفة.

السيدة الرئيس،

بالرغم من كل هذه التحديات، إلا أن الأردن ما زال مستمراً بجهوده الكبيرة من خلال إدارة مكافحة المخدرات في الأمن العام. كما أننا نعمل على تطوير الحزمة التشريعية الوطنية في مجال مكافحة المخدرات ووضع إطار وطني شامل يوضح مسؤوليات الجهات المعنية بالحالات وأسرها، بالإضافة إلى تفعيل النص القانوني بإنشاء صندوق يسمى (صندوق مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية).

وختاماً السيدة الرئيس، يجدد الأردن التزامه بتعزيز تعاونه مع الدول والمنظمات الإقليمية والدولية، مؤكداً دعمنا الكامل لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في الاضطلاع بولايته للمساهمة في تعزيز الجهود الوطنية والإقليمية والدولية لمكافحة مشكلة المخدرات.

شكراً السيدة الرئيس